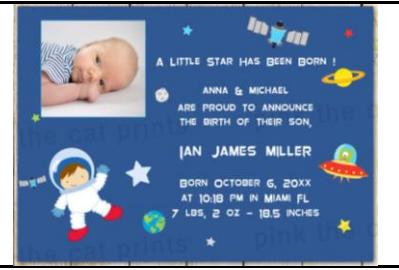
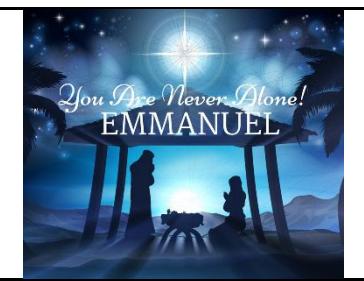
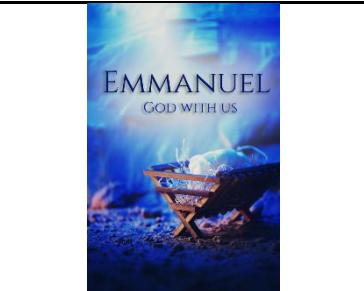


The Christmas Story as told by Jaime Riggs – December 12, 2025
Thank you to Janeen Plumer and Mangwanani Shamwari for this Aribic translation

	<p>قصه الميلاد - جيمي ريغز -</p>
	<p>إعلان ولادة مميّز عبر بطاقة عيد الميلاد</p>
	<p>مرحباً يا أصدقاء ! اسمي جايمي ريغز . لقد تزوجت أنا وزوجي ترافيس ، منذ 21 سنة ، ولدينا خمسة أطفال ... جميعهم أولاد ! نعم ، بيتنا مليء بالضجيج والحركة !</p>
	<p>في كل مرة كان يولد لنا طفل ، كنا نرسل إعلاناً إلى الأصدقاء والعائلة . في ثقافتنا الأمريكية ، هذا شيء معتاد . عادةً تحتوي بطاقة الميلاد هذه على عدة معلومات : متى ولد الطفل ، وأين ، ولمن .</p>
	<p>هل تعلمين أن هناك "بطاقة ميلاد خاصة جداً أرسلت في الكتاب المقدس في قصة الميلاد ؟" على عكس البطاقات التي كنا نرسلها عند ولادة أولادنا ، كانت هذه مميزة جداً ! البطاقة ولكن قبل أن أخبركم بهذا الجزء من القصة ، دعوني أبدأ بخلفية بسيطة عن هذه العائلة .</p>

	<p>كانت مريم فتاة يهودية صغيرة مخطوبة لرجل يدعى يوسف. وفي يوم من الأيام، بينما كانت وحدها، يخبرنا الكتاب المقدس أن ملائكة ظهر لها! كلمة "ملائكة" تعني "رسول".</p>
	<p>ميريم صدمت وتساءلت كيف يمكن أن يحدث كل هذا. كيف يمكن أن تكون حاملاً؟ هي كانت مخطوبة فقط وعذراء. أخبرها الملائكة لا تقلق، لأن روح الله سوف تتحرك وتصنع معجزة.</p>
	<p>وأرسل الله أيضاً ملائكة إلى زوجها المستقبلي ليخبره بالخبر أيضاً. قال الملائكة ليوسف أن يأخذ مريم زوجة له، وقد أطاع يوسف.</p>
	<p>وبعد فترة وجيزة، أصبحت مريم حاملاً من روح الله، وبدأت تحمل هذا الابن، الذي قال الملائكة أنه يجب أن يسمى يسوع، وهو ما يعني الله هو الخلاص!</p>
	<p>عندما اقترب موعد ولادة مريم، أعلن الإمبراطور الروماني عن إجراء إحصاء للسكان. وكان على كل عائلة أن تذهب إلى مدينة أصولها ليتم تسجيلها.</p> <p>ورغم أن مريم كانت «على وشك الولادة»، سافرت هي ويوسف إلى بيت لحم ليتم تسجيلهما. استغرق هذا السفر أكثر من أسبوع، وأكثربه كان سيراً على الأقدام أو على ظهر حمار.</p> <p>هل يمكنك أن تخيل ذلك؟</p>
	<p>وبعد وقت قصير من وصولهما، حان موعد ولادة طفل مريم. وبسبب الجموع التي جاءت من أجل الإحصاء، لم يكن هناك مكان شاغر في النزل.</p> <p>فأجبر أعظم طفل في تاريخ البشرية على أن يولد في إصطبل تحفظ فيه الحيوانات!</p>
	<p>يقول الكتاب المقدس إن مريم ولدت الطفل، وسمته يسوع، ولقته بقطع من القماش، ووضعته في معلم للحيوانات يسمى المزود.</p> <p>ونحن نحتفل بالاليوم الذي أرسل فيه الله ابنه ليولد في العالم في الخامس والعشرين من ديسمبر من كل عام. ولا نحتفل به ليوم واحد فقط، بل لموسم كامل! فهو يوم مميز بالفعل!</p>

	<p>والآن... نصل إلى الجزء الذي يحمل أكثر بطاقة إعلان ميلاد/عيد ميلاد مجيء فريدة من نوعها على الإطلاق!</p>
 <p>And there were shepherds living out in the fields nearby, keeping watch over their flocks at night. An angel of the Lord appeared to them, and the glory of the Lord shone around them, and they were terrified. But the angel said to them, 'Do not be afraid; I bring you good news of great joy that will be for all the people. Today in the town of David a Savior has been born to you; he is Christ the Lord.' Luke 2:11</p>	<p>وكان رعاءً يعيشون في الحقول القريبة يسهرون في الليل لحراسة قطعانهم. ظهر لهم ملاكٌ من عند الله، وأضاء مجد الرب حولهم، فامتلأوا خوفاً. لكن قال لهم الملاك: «لا تخافوا. فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص، وهو المسيح الرب». لوقا ٢: ١١-٨</p>
	<p>يخبرنا الكتاب المقدس أن رعاءً كانوا نائمين في الحقول خارج المدينة. وفجأة ظهر لهم ملاكٌ من عند الله. كان هذا ملاكًا من الله، رسولًا يحمل رسالة مباشرة من الله. وقد صدموا وخافوا بشدة حتى تجمدوا من رهبة الموقف. فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! لدى أخبار رائعة لكم! اليوم، في مدينة بيت لحم، ولد لكم مخلصًا!»</p>
	<p>انتظروا لحظة... ولد لكم؟ الرعاء؟ هل قلت ذلك في بطاقة عيد ميلادي؟ هل ابني تاجر ولد لكم؟ واو، هذا كان فريداً حقاً.</p>
	<p>قد ولد هذا الطفل يسوع للعالم. كيف أعلم ذلك؟ يخبرنا الكتاب المقدس في موضع آخر (يوحنا ٣: ١٦) بهذا:</p> <p>«لأن الله أحب العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية!»</p>
	<p>أصدقائي، لقد ولد لكم هذا الطفل المسيح! ولد ليخلصكم! ولد ليعطكم رجاءً ومستقبلًا!</p>
	<p>قد تقول: «ولكنني غير مستحق لهذه الهدية!» تذكر أن هذا الإعلان لم يوجه إلى الملوك، أو الأشخاص المهمين، أو الأغنياء.</p>
	<p>تم تبليغ هذه البشارة للرعاة، للفقراء والبسطاء، الأشخاص الذين كانوا يعلمون أنهم يحتاجون إلى هذا الخلاص أكثر من غيرهم. لم يولد المسيح على يد شخص مشهور، ولا في عائلة ملوكية... بل وُهب للبسطاء وغير المستحقين. أشخاص مثلنا تماماً!</p>

	<p>وأصبحت بطاقة إعلان ميلاد عيد الميلاد أكثر تميزاً! ظهر جمّع عظيم من الملائكة في السماء، فكونوا كوراً لا يرثم البشرة قائلًا: «المجد لله!»</p>
	<p>بطاقة عيد ميلاد مُفَتَّة! كم هو فريد وممِيز.</p> <p>لم تكن هذه ولادة عادٍة، بل كانت ولادة مخلص العالم، ابن الله.</p> <p>وأنا متأكدة أن الرعاة البسطاء شعروا وكأنها إعلان عظيم عن قدوم ملك مع سماء مليئة بالرسل المغتَبِين!</p>
	<p>هذه القصة الحقيقة فريدة مثل إعلانها.</p> <p>أرسل الله يسوع كطفل. ولد من عذراء، ليكون إنساناً وإلهياً في آن واحد.</p> <p>اسم آخر ليسوع هو عمانوئيل، ومعنىه: الله معنا.</p>
	<p>أحبنا الله كثيراً لدرجة أنه أرسل لنا يسوع، ابنه، ليُظهر لنا الطريق إلى الله. أعلن يسوع عن ملائكة الله على الأرض عندما جاء إلينا.</p> <p>ملائكة الله هو ملائكة سلام، وعدل، وقداسة، ومحبة، وفرح.</p> <p>وفي يوم من الأيام، لأولئك الذين يتبعون يسوع، سنعيش بالكامل في ملائكة الله إلى الأبد.</p>
	<p>عندما أفكِر في الأبدية، أفكِر في البعيد جداً.</p> <p>لكن الله أرسل ابنه منذ زمن بعيد، وهذا يعني أن الله معنا هنا والآن. الله معك الآن، ليس لأنك مستحق، بل لأنك غير مستحق. لقد أعدَ طريقة ليكون معك من خلال إرسال يسوع.</p>
	<p>يسوع هو أفضل هدية يمكن أن نتلقاها، لأنَّه من خلاله يمكننا الوصول إلى الله. هل يبدو هذا رائعاً جداً بحيث يصعب تصديقه؟ حسناً، تذَكَّر أن الله كان يفعل أشياءً رائعةً وغير قابلة للتصديق طوال الوقت: ولادة من عذراء، زياره من الملائكة، وظهور كورال سماوي للرعاة... وهذه مجرد أمثلة قليلة!</p> <p>نعم، الله يَعْمَل في أفعال مذهلة ورائعة دائمًا.</p>
	<p>قصة ميلاد يسوع هي قصة مليئة بالعجائب، والغموض، والملائكة، والشجاعة، والخطر، والمعاناة.</p> <p>والأهم من ذلك، أنها قصة رجاء.</p>

	<p>إنها قصة تُخبرنا عن محبة الله العظيمة لنا . فقد كان مستعداً لإرسال ابنه إلى الأرض، ليولد كطفل بسيط، ليعيش حياة بلا خطيئة، ثم يموت لاحقاً مكاننا. (سنتحدث أكثر عن ذلك في قصة عيد الفصح!) الله يريد أن يكون قريباً منك . أنت مهم بالنسبة له.</p>
	<p>صلاتي اليوم هي أن تدركوا أنكم أنتم من أرسل الله إليكم هذه بطاقة إعلان ميلاد عيد الميلاد . هو يحبكم. يحبكم كثيراً لدرجة أنه أعد طريقة لتعرفوا عليه . ويقدم لكم حضوره من خلال ابنه، يسوع . لقد أصبح قصته الحقيقة عن خلاص العالم معروفة لكم اليوم . بفضل ولادة يسوع، لدينا رجاء. الله يحبنا ويريد أن يكون قريباً منا ! وهذا، يا أصدقائي، سيمنحنا بالتأكيد عيد ميلاد مجيداً وسعيداً .</p>